@ 390 @ وبئس إنما تدخلان على معرف بالألف واللام أو مضاف إلى معرف بذلك والمذموم هنا محذوف تقديره بئس المثوى ! 2 2 ! والمتكبر هنا هو الذي أفضى به كبره إلى الكفر وقوله 2 ! 2 ! الآية لما وصف تعالى مقالة الكفار الذين قالوا أساطير الأولين عادل ذلك بذكر مقالة المؤمنين من أصحاب النبي صلى ا عليه وسلم وأوجب لكل فريق ما يستحق لتتباين المنازل بين الكفر والإيمان و ! 2 2 ! تحتمل ما ذكر في التي قبلها وقولهم ! 2 ! 2 جواب بحسب السؤال واختلف المتأولون في قوله تعالى ! 2 2 ! إلى آخر الاية فقالت فرقة هو ابتداء كلام من ا مقطوع مما قبله لكنه بالمعنى وعد متصل بذكر إحسان المتقين في مقالتهم وقالت فرقة هو من كلام الذين ! 2 2 ! وهو تفسير للخير الذي أنزل ا في الوحي على نبينا خبرا أن من أحسن في الدنيا بطاعة فله حسنة في الدنيا ونعيم في الآخرة بدخول الجنة وروى أنس بن مالك أن رسول ا صلى ا عليه وسلم قال إن ا لا يظلم المؤمن حسنة يثاب عليها الرزق ي الدنيا ويجزى بها في الآخرة . .

وقد تقدم القول في إضافة الدار إلى الآخرة وباقي الآية بين . .

قوله عز وجل $ سورة النحل 31 - 32 $.

2 ! 2 ! يحتمل أن يرتفع على خبر ابتداء مضمر بتقدير هي جنات عدن ويحتمل أن يرتفع بقوله ! 22 ! ! 2 2 ! ويحتمل أن يكون التقدير لهم جنات عدن ويحتمل أن يكون ! 2! 2 مبتدأ وخبره ^ يدخلونها ^ وقرأ زيد بن ثابت وأبو عبد الرحمن جنات بالنصب وهذا نحو قولهم زيد ضربته وقرا جمهور الناس يدخلونها وقرأ إسماعيل عن نافع يدخلونها بضم الياء وفتح الخاء ولا يصح هذا عن نافع ورويت عن أبي جعفر وشيبة بن نصاح وقوله ! 2 2 ! في موضع الحال وباقي الآية بين . .

وقرأ الجمهور تتوفاهم بالتاء وقرأ الأعمش يتوفاهم بالياء من تحت وفي مصحف ابن مسعود توفاهم بتاء واحدة في الموضعين و ! 2 2 ! عبارة عن صلاح حالهم واستعدادهم للموت وهذا بخلاف ما قال في الكفرة ! 2 2 ! والطيب الذي لا خبث معه ومنه قوله تعالى ! 2 2 ! وقول الملائكة ! 2 2 ! بشارة من ا تعالى وفي هذا المعنى أحاديث صحاح يطول ذكرها وقوله ! 2 2 ! أي بما كان في أعمالكم من تكسبكم وهذا على التجوز علق دخولهم الجنة بأعمالهم من حيث جعل الأعمال أمارة لإدخال العبد الجنة ويعترض في هذا المعنى قول رسول ا صلى ا عليه وسلم لا يدخل الجنة احد بعمله قالوا ولا أنت يا رسول ا قال ولا أنا إلا أن يتغمدني ا بفضل منه ورحمة وهذه الآية ترد بالتأويل إلى معنى الحديث .